

عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:26

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:49

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الاخوة في الله - 00:01:17

ان الموضوع الذي نتحدث عنه في هذه الليلة عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة لموضوع عظيم. وموضوع مهم ينبغي لكل مسلم ان به ويهتم به ولابد من الاشارة اولا ان لا نستطيع في هذه الكلمة ان نوفي الموضوع حقه وان نعطيه قدره - 00:01:37 وانما هي كلمات معدودات واسئرات يسيرات الى بعض ما يجب على المسلم تجاه هؤلاء الاخيار اصحاب النبي المختار صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين الذين اختارهم الله على علم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وشرفهم واكرمهم ومميزهم بهذه المنة العظيمة - 00:02:03

وهذه النعمة الجسيمة. فان الله جل وعلا لما اختار رسوله الكريم لما اختار رسوله الكرييم صلى الله عليه وسلم لاداء مهمة الرسالة ولابلاع الدين الى الناس كافة دار له من الناس اخيرهم. اختار له من الناس اخيرهم وافضلهم. كما جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه في - 00:02:29

فيما رواه الامام احمد رحمة الله تعالى في مسنده. قال قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر الى قلوب العباد. فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد قليبا. ثم - 00:02:57

ثم نظر من بعده ثم نظر الى قلوب العباد من بعده. فوجد قلوب اصحابه خير القلوب قلوب اخيارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فهوئاء الاخيار والصفوة الابرار اختارهم الله جل وعلا على علم منه. وقد قاموا باداء مهمتهم - 00:03:17

اعظم قيام وقاموا بابلاغ ما جاءهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم على التمام والكمال. وعلى احسن وجه واتم وجه على ما يرضي رب جل وعلا. ونالوا بذلك نبرة الوجه التي اخبر التي دعا بها - 00:03:42

الرسول صلى الله عليه وسلم لمن بلغ شرع الله كاما تماما نقيا. قال صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها. وهوئاء الاخيار لهم من لهم من - 00:04:02

هذا الدعاء النصيب الاوفر والحظ الاكملي. فرضي الله عنهم وارضاهم ايها الاخوة الابرار ايها الاخوة ان ان للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم علينا حقا. ولهم علينا واجبا عظيما يجب على كل مسلم ان يقوم به ان يحبهم ويوقرهم ويحسن الكلام فيهم - 00:04:22 عنهم ويترحم عليهم ويعرف لهم بالفضل والجميل. وما قاموا به من خير لهذه الامة. فهم نقلوا لنا الدين فهم الذين نقلوا لنا الدين عن

الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوا الدين غضا طريا من في الرسول صلى الله عليه وسلم. وادوه الى امته وافيا كاملا -

00:04:49

ولسان حالهم يقول هذا ما اداه اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نؤديه اليكم كما ما اداه اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لسان حالهم وهكذا قاموا ببلاغ الدين وافيا كاملا تاما - 00:05:15

من غير زيادة ولا نقصان. فنانوا بذلك اجرا عظيما. وحظا وافرا كريما لان من جاء بعدهم واتبعهم وسار على نهجهم يكون لهم من اجر عمله مثل اجروره مثل اجروره لا ينقص من - 00:05:35

اجورهم شيئا. من جاء بعدهم وعمل بما جاء عن الصحابة رضي الله عنه. فان للصحابة رضي الله عنه مثل اجره لا ينقص من اجره شيئا كما جاء ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال من دعا الى هدى كان له من الاجر - 00:05:55

مثل اجر من تبعه لا ينقص من اجرورهم شيئا. ايها الاخوة كفى هؤلاء الصحابة كفى هؤلاء فخرا وفضلا، وتقديما ورفعه. ان الله، جل ان الله، جل وعلا، اثني عليهم بنفسه في كتابه، ان الله - 00:06:15

جل وعلا اثني عليهم بنفسه في كتابه واثني عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته بهذا شرفا وكفاحم بهذا رفعه وقدرا. فرضي الله عنهم وارضاهم ان الله جل وعلا اثني على الصحابة الكرام في كتابه العزيز في مواضع كثيرة ولن ولن نحيط في هذه الجلسة - 00:06:35

ولن نلم في هذه الجلسة بما جاء في كتاب الله بما جاء في كتاب الله تعالى من الثناء العاطر من العاطر والمدح الوافر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا اشير اشارة موجزة الى بعض ما جاءت - 00:07:02

في كتاب الله ثم الى بعض ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثناء على هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فمما جاء في كتاب الله في الثناء على هؤلاء الاصحاب. قول الله جل وعلا والسابقون الاولون من - 00:07:22

والانصار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. ذلك هو الفوز العظيم هذه الاية فيها ثناء عاطر على الصحابة رضي الله عنهم مهاجريهم وانصارهم فيها ثناء عاطر على - 00:07:42

رضي الله عنهم وارضاهم ومدح من الله جل وعلا واعظم ما في هذه الاية من المدح ان الله جل وعلا انه رضي عنهم اخبر انه رضي عنهم واحبر انه رضي عنهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا يقول الامام ابن - 00:08:12

كثير في تفسير هذه الاية يقول فقد اخبر الله العظيم انه قد رضي عن السابقين الاولين من المهاجرين والذين اتبعوهم باحسان. فيا ويل من ابغضهم او سبهم او ابغض او سب بعضهم. ولا - 00:08:32

سيما سيد الصحابة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وخيرهم وافضلهم اعني الصديق الراكم والخليل الاعظم ابا بكر ابن ابي قحافة رضي الله عنه وارضاهم. فان الطائفة المخذولة من الرافضة يعادون - 00:08:52

افضل الصحابة ويعغضونهم ويسبونهم عيادة بالله من ذلك. وهذا يدل على ان عقولهم على ان معكوسه وقلوبهم منكوسه. فاين هؤلاء من الاليمان بالقرآن؟ اذ يسبون من رضي الله عنهم اما اهل السنة فانهم يترضون عن رضي الله عنه ويسبون من سبه الله ورسوله وييولون من يوالى الله - 00:09:12

ويعادون من يعادي الله وهم متبوعون لا مبتدعون ويقتدون ولا يبتدون ولهذا هم حزب الله المفلحون وعباده المؤمنون هكذا قال ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الاية. وما جاء في القرآن الكريم في الثناء على الصحابة رضي الله عنهم - 00:09:42

وارضاهم قول الله جل وعلا كتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتهونون عن المنكر. ولا لا شك ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يدخلون في هذه الاية دخولا اوليا. لانهم قاموا بهذا - 00:10:06

اعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قاموا به اكمل اكمل قيام واتم قيام وكذلك مما جاء في القرآن في الثناء على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. قول المولى جل وعلا محمد رسول الله - 00:10:26

والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود.

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كذر اخرج - 00:10:45

فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الذراع ليفيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. هكذا اثنى الله جل وعلا على صاحبته في القرآن الكريم - 00:11:05

اخبر انه اثنى عليهم من قبل في التوراة والانجيل. وهذه الاية استدل بها بعض اهل العلم الامام مالك وغيره رحمه الله استدلوا بها على كفر الرافضة الذين يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واخذ هذا من قوله تعالى ليفيظ بهم الكفار. اي اصحاب النبي صلى الله - 00:11:25

الله عليه وسلم بعد ان مدحهم واثنى عليهم واحذر عن نعوتهم في التوراة والانجيل والقرآن قال ليفيظ بهم الكفار قال مالك رحمه الله فمن غاضه احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر. الرواوض - 00:11:51

لا يغفظهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحسب. بل يلعنونهم ويسبونهم ويكرهونهم ويخرجونهم من الدين قاتلهم الله وكذلك مما جاء في القرآن الكريم في الثناء على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. قول الله تعالى لا يستوي منكم من - 00:12:11 من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى كلا وعد الله الجنة الذين قاتلوا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من قبل الفتح والذين قاتلوا من بعد - 00:12:34

الفتح كلهم موعودون بالجنة. كما اخبر الله بذلك. ولكن الذين كان قاتلهم قبل الفتح فهم اعظم درجة عند الله من كان قاتلهم من بعد الفتح وما جاء في القرآن في الثناء على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قول الله تعالى مخبرا عن مصارف الفيل قال - 00:12:54

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وهؤلاء هم المهاجرين والذين جاءوا من والذين تبواوا الدار والايام من بعدهم. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 00:13:19

الايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين تبواوا الدار والايام من قبلهم ان يذكر الاية يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على - 00:13:49

انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وهؤلاء هم الانصار. ثم قال والذي حين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:14:11

الذين امنوا ربنا ائن رؤوف رحيم. وهذه الاية نقف معها وقفه لنسمع بعض اقوال السلف الصالحين حول هذه الاية روى ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه انه سمع رجلا وهو يتناول بعض المهاجرين - 00:14:31

فقرأ عليه قول الله تعالى للفقراء المهاجرين الاية ثم قال هؤلاء المهاجرين فمنهم انت قال لا ثم قرأ عليه والذين تبواوا الدار والايام من قبلهم الاية ثم قال هؤلاء الانصار - 00:14:53

فانت منهم؟ قال لا ثم قرأ عليه قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم الاية ثم قال افمن هؤلاء انت؟ قال ارجو. قال لا. ليس من هؤلاء من يسب هؤلاء - 00:15:13

ليس من هؤلاء من يسب هؤلاء وفي رواية اخرى قال لا والله ما يكون منهم من يتناولهم وكان في قلبه الغل عليهم وروى ابن بطة عن سعد ابن ابي وقاص قال - 00:15:30

قال الناس على ثلاث منازل فمضت فمضت منازل وبيقيت واحدة فاحسن ما انت عليه كانوا. ان تكونوا بهذه المنزلة التي بيقيت. ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. قال هؤلاء - 00:15:47

مهاجرين وهذه منزلة قد مضت ثم قرأ والذين تبواوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ثم لا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ثم قال هؤلاء هم الانصار - 00:16:13

منزلة قد مضت ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في بنا غالا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. فقال فقد مضت هاتان وبقيت هذه المنزلة التي - 00:16:38

بقيت ان تستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي ليلى الناس على ثلاث منازل المهاجرون والذين تبأوا الدار والايام والذين جاءوا من بعدهم فاجتهد الا - 00:17:00

اتكون خارجا من هذه المنازل ومعلوم انه لا ومعلوم انه لم يبقى الا منزلة واحدة وهي لهم والترحم عليهم وقد احتاج الامام ما لك بهذه الآية على ان من سب الصحابة لا حظ له في فيئ المسلمين. فقال رحمة الله من يبغض احدا من اصحاب الرسول صلى الله - 00:17:19

عليه وسلم فليس له حق في في المسلمين. ثم تلا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الايات قال ابن كثير رحمة الله في تفسيره وما احسن ما استنبط الامام مالك رحمة الله من هذه الآية الكريمة ان - 00:17:47

رافظي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الفيء نصيب. لعدم اتصفه بما مدح الله به هؤلاء في قوله ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:18:09

وهذه الآيات تضمنت الثناء على المهاجرين والانصار وعلى الذين جاءوا من بعدهم يستغفرون لهم ويسألون الله الا يجعل في قلوبهم في قلوبهم غالا لهم. وتتضمن ان هؤلاء الاصناف الثلاثة هم المستحقون للفي ولا - 00:18:30

ان هؤلاء الرافضة خارجون من الاصناف الثلاثة فانهم لم يستغفروا للسابقين وفي قلوبهم غل عليهم. وفي الآيات الثناء على الصحابة وعلى اهل السنة الذين يتولونهم. واخراج الرافضة من ذلك وهذا ينقض مذهب الرافضة. وقال الشوكاني في تفسيره لهذه الآية امرهم الله سبحانه بعد الاستغفار - 00:18:52

للمهاجرين والانصار ان يطلبوا من الله سبحانه ان ينزع من قلوبهم الغل للذين امنوا على الاطلاق. فيدخل في في ذلك الصحابة دخولا اوليا لكونهم اشرف المؤمنين ولكون السياق فيهم. فمن لم يستغفر للصحابه على - 00:19:22

العموم ويطلب رضوان الله لهم فقد خالف ما امر الله به في هذه الآية. فان وجد في قلبه غالا ان وجد في قلبه غل لهم فقد اصابه نزع من الشيطان. وحل به نصيب وافر من عصيان الله بعداوة - 00:19:42

في اولياته وخير امة نبيه صلى الله عليه وسلم وانفتح له باب من الخذلان وانفتح له باب من الخذلان يفضي به على نار جهنم ان لم يتداركه ان لم يتداركه الله برحمته - 00:20:02

ان لم يتدارك نفسه باللجيء الى الله سبحانه والاستغاثة به بان ينزع قلبه ما طرقه من الغل لخیر قروني واسرف هؤلاء الناس واسرف هذه الامة. فان جاوز ما يجده من الغل الى شتم احد منهم - 00:20:20

قد انقاد للشيطان بزمام ووقع في في غضب الله وسخطه الى ان قال وما زال الشيطان الرجيم ينقلهم من منزلة الى منزلة ومن رتبة الى رتبة حتى صاروا اعداء كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله - 00:20:40

عليه وسلم وخير امته وصالح عباده وسائر المؤمنين. واهملوا فرائض الله وهجروا شرائع الدين وسعوا في كيد الاسلام واهله كل السعي. ورموا الدين واهله بكل حجر ومدر. والله من ورائهم محيط - 00:21:00

انتهى كلامه رحمة الله تعالى ولا ريب ان من كان كذلك ومن كان بهذه الدرجة فان النار اولى به والعياذ بالله. ولهذا يذكر ان رجلا يقال له مهيار الديلمي كان مجوسيا فاسلم وتشيع وغلا في التشيع. وسب بعض الصحابة في شعره والعياذ بالله. فقال له ابو - 00:21:20

القاسم ابن برهان يا مهيار انتقلت من زاوية في النار الى زاوية اخرى فيها كنت مجوسيا واسلمت فصرت تسب الصحابة بهذه ايتها الاخوة بعض نصوص الكتاب التي جاء فيها الثناء على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:21:50

والان ننتقل الى نقلة بسيطة الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لأخذ بعض الاحاديث الثابتة عن الرسول عليه الصلاة والسلام في الثناء على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومما جاء في السنة - 00:22:15

حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم اخرجهم البخاري ومسلم ورواه البخاري ومسلم ايضا من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه -

00:22:33

واخرج مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. واخرج مسلم ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:22:57

وارضاها قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال القرن الذي انا فيه ثم الثالث وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام - 00:23:17

من الناس فيقال هل فيكم من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد؟ فيقولون نعم. فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد؟ فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس يقال لهم هل فيكم من اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد؟ فيفتح لهم - 00:23:40

وجاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبوا اصحابي فالذى نفسي بيده لو انفق احدهم مثل احدهما ما بلغ ماداحدهم ولا نصيبي - 00:24:21

فهذا بعض ما جاء في سنته النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم وما يجب على المسلم تجاههم ايها الاخوة في الله ان واجبنا تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عظيم - 00:24:41

واجبنا تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين وافيا كاملا عن النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين نقلوا الدين لنا واثيا كاملا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

فكل حديث وكل اية وكل قول جاءنا عن النبي عليه الصلاة والسلام فانما اداه اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان من يطعن في احد من الصحابة فهو يطعن في الدين وفي القرآن - 00:25:23

وفي الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق. لان القرآن حق والدين - 00:25:43

احق وانما ادى اليها ذلك الصحابة. فهو ارادوا ان يجرحوا شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة ان الطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتنقصهم وذمهم وسبهم هو طعن في دين الله. وطعن في - 00:26:03

كتاب الله وطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون طعنا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب ولهذا يجب علينا ان نوقرهم ونحترمهم وان نحبهم جميعا وان نعتني بما جاء عنهم - 00:26:24

ان نترسم خطاهم ونسير على نهجهم. كما انهم ساروا على نهج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ولهذا فاني اسوق اليكم بعض النقول العطرة عن سلف الامة فيما يجب على المسلم تجاه اصحاب النبي - 00:26:46

صلى الله عليه وسلم سئل الحسن البصري رحمه الله قيل له حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وارضاهم سنة؟ قال لا فريضة وقال الامام احمد في كتاب السنة ذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين - 00:27:06

والكف عن عن الذي جرى بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او واحدا منهم فهو مبتعد رافضي. حبهم سنة والدعاهم لهم قرية والاقتداء بهم وسيلة. والاخذ باثارهم فضيلة. وقال لا يجوز لاحد ان يذكر - 00:27:29

من مساوئهم ولا يطعن على احد منهم فمن فعل ذلك فقد وجب على السلطان تأديبه وعقوبته وليس فله ان يعفو عنه بل يعاقبه ثم يستنطيه. فان تاب قبل منه وان لم يتب اعاد عليه العقوبة - 00:27:52

وخلده في الحبس حتى يموت او يرجع وقال الامام ابو عثمان الصابوني في كتابه عقيدة السلف واصحاب الحديث قال ويرون اي سلف الامة ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتطهير الالسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا - 00:28:12

او نقصا فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالاة لكافتهم وقال ابو عبد الله ابن بطة ويحب جميع اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم على مراتبهم ومنازلهم اولا اولا من اهل بدر والحدبية وبيعة الرضوان واحد فهؤلاء فهؤلاء اهل الفضائل الشريفة -

00:28:37

والمنازل المنيفة الذين لهم الذين سبقت لهم السوابق. رحمهم الله اجمعين وقال الطحاوي في عقيدة اهل السنة ونحو اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفترط في حب احد منهم -

00:29:05

ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون. ولا نذكرهم الا بخیر. وحب دین وایمان واحسان. وبغضهم کفر وكفر ونفاق وطغيان وقال ابن ابی زید القیروانی المالکی وقال ابن ابی زید القیروانی المالکی في مقدمة رسالته المشهورة وهو -

00:29:24

يبينوا عقيدة اهل السنة قال وان وان خير القرون الذين رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم وافضل حابت الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين والا -

00:29:52

ليذكر احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا باحسن ذكر. والامساك عما شجر بينهم. وانهم احق الناس ان يتلمس لهم احسن المخارج. ويظن بهم احسن المذاهب وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية -

00:30:12

ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله في في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في -

00:30:37

بنا غالا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وطاعة لنبيه صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم لو وان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع -

00:30:57

من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل ويقدمون هاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلث مئة وبضعة عشر رجلا اعملوا ما -

00:31:23

اسيتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بابع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنهم عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:31:43

وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم ويقرؤن بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابی في طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبیها ابو بكر ثم عمر ويثلثون -

00:32:07

في عثمان ويربعون بعلی رضي الله عنه كما دلت عليه الاثار. الى ان قال ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. وطريقة النواصي الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل -

00:32:27

عما جرى بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومن ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والصحيح منها والصحيح منها هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون -

00:32:47

ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الذلة وصفائره. بل يجوز عليهم الذنب بل يجوز عليهم الذنب الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر حتى انه -

00:33:13

يفغر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان -

00:33:33

افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. الى اخر كلامه رحمه الله تعالى. فهذه نماذج لقول السلف فيما يجب للمسلم فيما يجب على المسلم تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:33:53

فهكذا يجب علينا ايها الاخوة ان نترسم خطى السلف الصالح في الدعاء للصحابۃ والاستغفار لهم عنهم والترحم عليهم وذكراهم بالجميل. والا نذكرهم بسوء وان تكون السنتنا وقلوبنا سليمة لاصحاب -

00:34:13

بالنبي صلى الله عليه وسلم وندعوا لهم بما امرنا الله به بقوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غالا

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:34:33

ومع هذا ايها الاخوة ومع مال الصحابة الكرام من درجة عالية ومكانة سامقة ودرجة رفيعة منيفة فانهم مع ذلك كله لم يسلموا من الشانين والمبغضين. ولم يسلموا من الاعداء ولم يسلموا من - 00:34:52

الخصوم ولهذا جاء بعدهم قوم قلوبهم منكوبة وعقولهم معكوبة نالوا من هؤلاء الصحابة وسبوهم بافظع السباب ونالوا منهم بأفضل ضع الشتائم واللعائين والعياذ بالله ورمومهم باوصاف لا يوصف بها حتى ابليس والعياذ بالله. واختاروا افضل الصحابة واكرمهم واعلاهم - 00:35:12

اختاروا ابا بكر وعمر رضي الله عنهم وجعلوا هؤلاء الصفوة محظ لهم وسبهم وشتمهم والعياذ بالله لهذا فان هذه الفرق المخذولة يلعنون صباح ومساء. ابا بكر وعمر صباح مساء يلعنونهم - 00:35:41

ويصفونهم باشد الاوصاف وابغضها واسعنها والعياذ بالله. وساقف بكم وقفات قليلة. وان كانت تفك الاسماع وتؤلم النفوس لكن لا بد من ذكر شيء من ذلك لتسبيبين سبيل المجرمين ولتعرف طريقة - 00:36:01

هالكين المبغضين لاصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سأذكر لكم بعض النصوص من كتب هؤلاء الرافضة التي ينالون فيها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى فهوؤلاء على حقيقتهم - 00:36:21

فمن ذلك ما رواه المفید وهو رافضي خبیث. يقول يقول الذہبی في ترجمته يقول له مائین کتاب وهذه كلها في سلب الصحابة وسبهم وما الى ذلك. يقول له مائین کتاب - 00:36:40

وعقب بكلمة جميلة قال ولم اقف على شيء منها وله الحمد قال يقول المفید في كتابه الاختصاص عن الحارث ابن المغيرة قال سمعت عبد الملك ابن اعین يسأل ابا عبد الله - 00:36:59

عليه السلام طبعا نحن نذكر كلامهم بنصه كما قالوه فلم يزل يسأله حتى قال فهلك الناس اذا فقال اي والله يعني الصحابة يا ابن اعین هلك الناس اجمعون قلت اهل الشرق والغرب قال انها فتحت على انها فتحت على الضلال. اي والله هلكوا الا ثلاثة نفر - 00:37:17

سلمان الفارسي وابو ذر والمقداد ولحقهم عماد وابو ساسان الانصاري وحنديفة وابو عمرة فصاروا سبعة. والباقي من الصحابة هلكوا وظلوا وارتدوا كما سيأتي النص على ذلك ايضا. وفي رواية بعدها في نفس الكتاب انه قال - 00:37:45

الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة نفر المقداد ابن الاسود وابو ذر الغفارى وسلمان الفارسي. ثم ثمان الناس عرفوا ولحقوا بعد وقالت تستري وهو من علماء الشيعة - 00:38:10

من كبار علمائهم قال كما جاء موسى للهداية وهدى خلقا كثيرا من بنى اسرائيل وغيرهم فارتدوا في ايام حياته ولم يبقى فيهم احد على ايمانه سوى ذلك جاء محمد صلى الله عليه وسلم وهدى خلقا كثيرا لكنهم بعد وفاته ارتدوا على - 00:38:28

اعقابهم وقالت تستري ايضا عن الصحابة انهم لم يسلمو حتى في حياة النبي. يعني بعد بعد مماته قال انهم ارتدوا ويتناقض ثم يتناقض ويقول انهم لم يسلمو في الحقيقة يقول ما نصه؟ انهم لم يسلمو. بل استسلم الكثير يعني من الصحابة. ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم من اصحاب - 00:38:55

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بل استسلم الكثير رغبة في جاه الرسول انهم داموا مجبولين على توشح النفاق وترشح الشقاق ابو بكر وعمر وغيرهم من افضل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مجبولين مطهوبين على توشح النفاق وترشح الشقاق هكذا - 00:39:26

يصفون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الكاشاني في مقدمة كتابه عن اخذ الناس من تفاسير الصحابة بآيات القرآن قال ان هؤلاء الناس لم كن لهم معرفة حقيقة باحوالهم - 00:39:50

كيف يأخذون عن الصحابة لا يعرفون حقيقة الصحابة هؤلاء الذين يأخذون تفاسير الصحابة لا يعرفون حقيقتهم. يقول لم يكن لهؤلاء معرفة حقيقة باحوالهم. يعني باحوال الصحابة. لما تقر عنهم ان الصحابة - 00:40:07

قل لهم عدول ولم يكن لاحد منهم عن الحق عدول. ولم يعلموا هذا الذي ذكره قبل قليل هو معتقد اهل السنة في ان كلهم عدول. ماذا

يقول؟ ينسف ذلك كله ويقول ولم يعلموا ان اكثراهم كانوا يبطون النفاق - 00:40:30

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مثل ابي بكر وعمر ان اكثراهم كانوا يبطون النفاق ويتجرون على الله ويفترون على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزة وشقاق. كذبوا والله ما افترى على الله وعلى رسوله وعلى اصحاب - 00:40:51

نبيه صلى الله عليه وسلم مثل هؤلاء الاشرار قاتلهم الله. وقال المجلس وهو من كبار الشيعة لا مجال ان يشك لا مجال لعاقل ان يشك في كفر عمر لا مجال لعاقل ان يشك في كفر عمر فلعنة الله هذا هكذا يقول فلعنة الله ورسوله فلعنة الله - 00:41:11

رسوله عليه يعني على عمر وعلى كل من اعتبره مسلم وعلى كل من يكفر عن كل من يكفر عن الله هكذا يقول في عمر رضي الله عنه وارضاه ونسبوا الى بعض ائمته. وبالمناسبة هم يكذبون على الائمة - 00:41:38

وينسبون لهم وينسبون اليهم امورا كثيرة لم يقولوها. قال ولهذا ينسبون الى بعض ائمته في فضل هذا الدعاء ان من قرأه مرة واحدة هذا دعاء صنم قريش الذي تحدثنا عنه قبل قليل - 00:41:59

الذى نصه اللهم العن طنمي قريش وجبتىهم وطاغوتىهم وافاكىهم وابنتىهم ابا بكر وعمر الذين دينك وحاربوا نبيك والى اخر صفحة كاملة كلها في سب ابي بكر وعمر هذا الدعاء ماذا يقولون فيه - 00:42:17

يقولون كتب الله الذي يقول هذا الدعاء كل صباح ومساء كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف ورفع له سبعين الف درجة ويقضى له سبعون الف حاجة - 00:42:40

وان من يلعن ابا بكر وعمر في الصباح لم يكتب عليه ذنب حتى يمسي ومن لعنهم في المساء لم يكتب عليه ذنب حتى يصبح. هكذا يقولون قاتلهم الله بل يكتب لهم من اعظم الذنوب واسدها - 00:42:56

طعن ولعن في اصحاب النبي وفي خير اصحابه هذا والله هو الطعن في ديننا والطعن في رسولنا صلى الله عليه وسلم وقال الكركي وهو من وهو من علمائهم - 00:43:15

ان من لم يجد في قلبه عداوة لعثمان ولم يستحل عرضه ولم يعتقد كفره فهو عدو لله ورسوله كافر بما انزل الله. قاتلهم الله انا اعلم ان هذه تصك الاسماع - 00:43:31

وتؤلم النفوس ولكن لابد من ذكرها كما قال ربنا جل وعلا ولتستبين سبيل المجرمين لتتضح طريقة الهاكلين المعرضين واسمعوا هذه الرواية العجيبة التي رواها المفید بسنته عن جعفر الصادق وقد نبهنا - 00:43:49

انهم ينسبون الى الائمة امورا كثيرة لم يقولوها بسنته عن جعفر الصادق يروي عن ابيه عن علي ابي طالب وهم يدعون انهم شيعته عن علي ابي طالب ان ابليس اللعين اخبره - 00:44:16

جعلوا ابليس اللعين شيخا لعلي ابي طالب رضي الله عنه وارضاه فذمه من حيث ارادوا ان يمدحوه. قال ان ابليس اللعين اخبره انه لما هبط بخطبته كلام شديد وعنيف جدا - 00:44:43

يقول انه لما هبط بخطبته الى السماء الرابعة نادى الهي وسيدي ما احسبك خلقت خلقا هو اشقي مني فاوحى الله تبارك وتعالى بلى قد خلقت من هو اشقي منك. فانطلق الى ما لك خازن جهنم يريكيه. فانطلق الى مالك. فقلت - 00:45:02

سلام يقرأ السلام يقرأ عليك السلام يعني الله يقرأ عليك السلام. ويقول ارني من هو اشقي مني. فانطلق بي مالك الى النار فرفع الطبق الاعلى فخرجت نار سوداء ظنت انها قد اكلتني واكلت مالك فقال لها اهدي - 00:45:23

ثم انطلق بي الى الطبق الثاني فخرجت نار هي اشد من تلك سوادا واشد حمي فقال لها احمدي فحمدت الى ان انطلق بي الى الطبق السادس الى الطبق السابع وكل نار تخرج من طبق هي اشد من الاولى فخرجت نار - 00:45:43

ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا وجميع ما خلق الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت مرحبا يا ما لك ان تخمد والا حمدت فقال انك لن تخمد الى الوقت المعلوم. فامرها فحمدت - 00:46:04

فرأيت رجلين في اعناقهما سلاسل حتى تتابع الوصف المقصود ابو بكر وعمر حتى تعرفوا هؤلاء اسمعوا الوصف وما يرون هؤلاء الكلاب الاشرار ما يرون مما يعد في النار لابي بكر وعمر اشد من ابليس - 00:46:24

فيقولون فرأيت رجلين في اعناقهما سلاسل النيران معلقين بها الى فوق وعلى رؤوسهم قوم معهم مقام النيران يقمعونها بها فقلت يا مالك يا مالك من هذان فقال اوما قرأت على ساق العرش؟ وكتب قبل قد قرأت - [00:46:47](#)

وكتب قبل قد قرأت قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا الله الا الله محمد رسول الله ايدته ونصرته بعلی فقال هذان من اعداء اولئك وظالميهم. وعلق المجلس في - [00:47:09](#)

على هذه الرواية بقوله انهم اللذان ظلما اي ابو بكر وعمر انهم اللذان ظلما اي ابو بكر وعمر واسند الى الصادق الى اسحاق ابن عمار الصيرفي عن موسى ابن جعفر الكاظم خبرا طويلا - [00:47:28](#)

منه الناموس الكاظم اخبره ان في النار واديا يقال له سقر لو تنفس لاحرق ما على وجه الارض وفي ذلك الوادي جبل وفي الجبل شعب وفي الشعب قليب انتبهوا وفي القليب حية يتغذى جميع اهل ذلك القليب من من خبت تلك الحية وتنبتها وقدرها - [00:47:57](#)

وما اعد الله في انيابها من السم لاهلها. وان في جوف تلك الحية لسبعة صناديق. فيها خمسة من الامم تالفة واثنان من هذه الامة في جوف تلك الحية لسبعة صناديق - [00:48:24](#)

فيها خمسة من الامم السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنان ومن الاثنان؟ قال واما فقابيل الذي قتله هابيل. ونمروذ الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:48:44](#)

فقال انا احبي الموتى وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ويهودا الذي هود اليهود وبولس الذي نصر النصارى ومن هذه الامة اعرابيان والمراد بالاعربيان كما نص على ذلك المجلس نفس المجلس نفسه ابو بكر وعمر - [00:49:04](#)

قاتلهم الله اني يؤفكون ايها الاخوة هذه مقتطفات يسيرة جدا وقليل من كثير مما يكده هؤلاء وما يكده هؤلاء من الكيد والشتم واللعن لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو تتبع - [00:49:26](#)

احد كتب هؤلاء لوجدها مملوئة مشحونة بالطعن والسب في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام على هذا المنوال وعلى هذه الطريقة فماذا يجب على المسلم تجاه هؤلاء الذين يسبون اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:53](#)

ماذا يجب على المسلم تجاه هؤلاء الذين يسبون النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بعض النقول عن سلف الامة في هؤلاء الرافضة الاشرار الذين يسبون اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:16](#)

وابدا بالائمة ثم من بعدهم؟ سئل الامام مالك عن الرافضة فقال لا تكلمهم ولا تروي عنهم فانهم يكذبون. وقال الشافعي رحمة الله لم ارى اشهد بالزور من وقال يونس ابن عبد الاعلى كان الشافعي يعيي على الروافض ويقول لهم شر عصابة - [00:50:36](#)

وسأل رجل الامام احمد رحمة الله فقال لي جار الرافضي هل اسلم عليه؟ قال لا ولا ترد عليه السلام هؤلاء الذين عرفوا الرافضة يأتينا اناس الان يمرون القضية ويهونون من شأنها - [00:51:05](#)

ويقولون هم اخواننا اه نجتمع نحن واياهم على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضا بعضا فيما اختلفنا فيه نسمع من مثل هذه الاقوال المأفونة في مثل هذا العصر ما يذكر الانوف ويؤلم الصدور ولا يقوله من امتنأ قلبه حبا - [00:51:26](#)

ایران واجلالا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول احد السلف كيف يجتمع اثنان يطوفان بالبيت احدهما يقول اللهم ارض عن ابي بكر وعمر والآخر يقول اللهم العن ابي بكر وعمر كيف - [00:51:50](#)

وروى مسلم رحمة الله في مقدمة صحيحه عن علي ابن شقيق قال سمعت عبد الله بن مبارك يقول على رؤوس الناس انظروا اصالحة السلف يقول على رؤوس الناس دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف - [00:52:09](#)

لا تحدثوا عنه يسب السلف فكيف بمن؟ يسب خيار السلف وهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقال يحيى بن معين رحمة الله في تليد بن سليمان المحاري قال هو كذاب كان يشتم عثمان وكل من شتم - [00:52:31](#)

عثمان وطلحة او احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو دجال. لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة اجمعين وقال ابو العرب محمد ابن احمد ابن تميم من لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة - [00:52:49](#)

وقال ابو العالية رحمه الله نعمتان لله عليه لا ادري ايها افضل او قال اعظم ان هداني للسلام والاخري ان عصمني من الراضاة يقول
لا ادري ايها اعظم ان الله جل وعلا من علي بالاسلام او انه عصمني عن ان اكون رافظيا؟ وقال طلحة بن المصرف رحمه - 00:53:09
الله الراضاة لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم لانهم اهل ردة وقال احمد بن يونس انا لانا لا اكل ذبيحة رجل رافظي فانه عندي مرتد
وقال سفيان بن عيينة لرجل - 00:53:35

من اين جئت قال من جنازة من جنازة فلان ابن فلان رافظي قال لا احدثك بحديث استغفر الله ولا تعد نظرت الى رجل يبغض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعت جنازته - 00:53:55

لا احدثك بحديث وقال زائدة ابن قدامة الشفقي قلت لمنصور ابن المعتمر يا ابا عتاب اليوم الذي يصوم فيه احدنا اليوم
الذي يصوم فيه احدنا ينتقص فيه الذين ينتقصون ابا بكر وعمر رضي الله عنهم عنهم؟ قال نعم - 00:54:15

سؤاله هل يؤثر الكلام في الراضاة وبيان مخازيمهم وعيوبهم هل يؤثر على الصيام؟ قال لا ان هذا واجب ديني تحتمه الشريعة ان يبين
سبيل هؤلاء المجرمين الهالكين وذكر ابن بطة - 00:54:39

ان جرير ابن عبد الله البجلي وعلي بن حاتم وحنظلة بن الکوفة حتى نزلوا قريكساء وقالوا لا نقيم ببلدة يشتم فيها
عثمان لا نقيم ببلدة يشتم فيها عثمان بن عفان. وقال احمد بن عبد الله بن يونس - 00:54:58

باع محمد بن عبد العزيز التميمي داره وقال لا اقيم بالکوفة بلدة يشتم فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأينا من
يساكن الراضاة جاء جر به الحال الى ان زوجهم بناته والعياذ بالله - 00:55:21

من مساكنتهم والرکون اليهم ثم حبهم ثم موالاتهم ثم تزویجهم وهكذا والعياذ بالله ويقول احد السلف لان يجاورني
القردة والخنازير احب الي من ان يجاورني اهل البدع وفي مقدمة هؤلاء الراضاة - 00:55:42

وقال ابن الجوزي وقد حرموا حرموا اي الراضاة حرموا الصلاة لكونهم لا يغسلون ارجلهم. الراضاة يمسحون ارجلهم ولا يغسلونها
فهم حرموا من الصلاة وآآآ يقول وقد حرموا الصلاة لكونهم لا يغسلون ارجلهم في الوضوء والجمعة لطلبهم اماما معصوما -
00:56:05

ثم اختم هذه الكلمة الموجزة بكلمة عظيمة رائقة جليلة عن امام جليل وهو ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه القيم مدارج السالكين
استخرج من سورة الفاتحة لانه يبين منازل اياك نعبد واياك نستعين في ذلك الكتاب - 00:56:30

استخرج من سورة الفاتحة الرد على الراضاة بكلام بديع جليل نختم به هذه الجلسة التي نسأل الله ان تكون مباركة نافعة. قال فصل
في بيان تظمنها اي سورة الفاتحة للرد على الراضاة - 00:56:59

وذلك من قوله اهدا الصراط المستقيم الى اخراها ووجه تظمنه ابطال قولهم انه سبحانه قسم الناس الى ثلاثة اقسام منع عليهم وهم
أهل الصراط المستقيم. الذين عرفوا الحق واتبعوه ومغضوب عليهم. وهم الذين عرفوا الحق ورفضوا - 00:57:19

وضالون وهم الذين جهلوه فاختطاوه. فكل من كان اعرف للحق واتبع له كان اولى بالصراط مستقيم ولا ريب ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم هم اولى بهذه الصفة من الروافض - 00:57:42

فانه من المحال ان يكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم جهلوه الحق وعرفه الروافض او رفضوه وتمسك
به الروافض ثم انا رأينا اثار الفريقيين تأملوا ايها الاخوة ثم انا رأينا اثار الفريقيين تدل على اهل الحق منها - 00:58:04

فرأينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحوا بلاد الكفر وقلبوها بلاد اسلام وفتحوا القلوب بالقرآن العلم والهدى فثارهم تدل
على انهم اهل الصراط المستقيم ورأينا الراضاة بالعكس في كل زمان ومكان فانه قط ما قام لل المسلمين عدو من غيرهم - 00:58:29

الا كانوا اعوانه على الاسلام. اي الراضاة. ما قام فانه قط ما قام لل المسلمين عدو من غيرهم الا كانوا اعوانه على الاسلام. وكم جروا
على الاسلام واهله من بلية وهل عاثت سيف المشركين عباد الاصنام من عسكر هولاكو وذويه من التتار - 00:58:56

الا من تحت رؤوسهم. وهل عطلت المساجد وحرقت المصايف؟ وقتل ثروات المسلمين. وعلماؤهم وعبادهم وخليفتهم الا بسببهم
ومن جرائمهم ومظاهرتهم للمشركين والنصارى معلومة عند الخاصة وال العامة واثارهم في الدين معلومة. فاي الفريقيين احق بالصراط

المستقيم وايهم احق بالغضب والضلال ان كنتم تعلمون ولهذا فسر السلف الصالح الصراط المستقيم واهله بابي بكر وعمر ولهذا فسر السلف الصالح الصراط المستقيم واهله بابي بكر وعمر. وقد سمعتم قبل قليل بماذا - 00:59:47

يصف الرافضة ابا بكر وعمر رضي الله عنهم وارضاهم. قال ولهذا فسر السلف الصالح الصراط المستقيم واهله بابي بكر وعمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم. وهو كما فسروا - 01:00:14

فانه صراطهم الذي كانوا عليه وهو عين صراط نبيهم وهم الذين انعم الله عليهم وغضب اعدائهم وحكم لاعدائهم بالضلال. وقال ابو العالية رفيع الرياحي والحسن البصري وهم من اجل التابعين. الصراط المستقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:34 واصحابه وقال ابو العالية ايضا في قوله صراط الذين انعمت عليهم هم ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وهذا حق. فان الله وابا بكر وعمر على طريقة واحدة. ولا خلاف بينهم - 01:01:00

بعضهم بعضا وثناؤهم وثناؤهم عليهم ومحاربة من حارب ومسالمة من سالم مع عند الامة خاصها وعامها. وقال زيد بن اسلم الذين انعم الله عليهم هم قول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولا ريب ان المنعم عليهم هم اتباعه والمغضوبون - 01:01:22 عليهم هم الخارجون عن اتباعه واتباع الائمة له ولا ريب ان المنعم عليهم هم اتباعه. والمغضوب عليهم هم الخارجون عن اتباعه. واتباع الامة له واتباع الامة له واطوعهم اصحابه واهل بيته - 01:01:52

واتباع الامة له واطوعهم اصحابه واهل بيته واتباع الصحابة له السمع والبصر ابو بكر وعمر واسد الامة مخالفة له هم الروافض فخلافهم له معلوم عند جميع فرق الامة. ولهذا يبغضون السنّة واهلها ويعادونها ويعادون - 01:02:16 اهلها فهم اعداء سنّة سنته صلى الله عليه وسلم واهل بيته واتباعه واتباعه من اه من نبيه اكمل ميراث بل هم ورثته حقا. الى ثم قال فقد تبين ان الصراط المستقيم - 01:02:42

طريق اصحابه واتباعه وطريق اهل الغضب والضلال هو طريق الرافضة قال وبهذه الطريقة بعينها يرد على الخارج فان معاداتهم الصحابة معروفة هذه الكلمة العظيمة الجليلة التي ذكرها ابن القيم في كتابه مدارج السالكين نختتم هذه الكلمة واسأل الله - 01:03:01

الكريمة رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يغفر ويرحم اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 01:03:29 انك رءوف رحيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - 01:03:49